

تطوير جداول لإحصاء الرقمي بالقرآن واستعمالها في تبيان الإعجاز والإحكام الرقمي للآيات والكلمات والحروف

محمد محمد خير¹

mohammad.khair@gmail.com¹

الخلاصة: الإحكام الرقمي بالقرآن جاء ليدل على الإعجاز الإلهي لتنزيل القرآن، وليساند الإعجاز اللغوي، والتفسير للآيات. استكشاف الإحكام الرقمي بالقرآن؛ يتطلب تطوير قاعدة معلوماتية (Database) لجميع آيات، وكلمات، وأحرف القرآن الكريم. ولقد طوّرتنا جداول إحصاء متكاملة؛ تُعرّف البنية الرقمية للقرآن الكريم، وتُبيّن مَوْضِع الآيات، والكلمات، والحروف من بداية القرآن إلى آخره، وبالعكس، وأيضا تَكَرَّر الكلمات، والآيات برسم الكلمة، ويجذر الكلمة، وذلك للقرآن بالرسم العثماني والرسم الأول. وأيضا حساب قيم الجمل للكلمات، والآيات، والصور بنظم مختلفة للتشجير. وتطوير جدول بحث عن ترابط الكلمات بالآيات، وتكرارها. وأيضا تم تحديد مواقع أسماء الله، والصفات الحسنى بالآيات، وتكرارها. وكذلك تم تطوير برنامج حسابي لتحويل قيم الكلمات، والآيات، والصور من نظام أبجد 29 أو أبجد 28 إلى النظام العشري، والسادسي عشر، والمثنائي.

(facebook.com/QuranMetaData)

الكلمات الجوهرية: علوم القرآن، الإحكام الرقمي، الإعجاز الرقمي، حساب الجمل، جداول إحصاء، قاعدة معلوماتية.

1. المقدمة

في عصر تقنية المعلومات يساهم الباحثون في تبيين الإحكام الرقمي بالقرآن الكريم، والإعجاز بترتيب الآيات والكلمات والأحرف، وذلك تبينا لقوله تعالى "الر كُتِبَ عَلَيْكَ أَحْكَمَتْ ءَايَةُ ثُمَّ فَصَّلْتُ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ" هود:1. فلقد طوّرتنا الجداول الإحصائية؛ لتعريف مواضع ترتيب الآيات، والكلمات، والأحرف، وتكرارها بالآيات والصور والقرآن كله، وكذلك قيمة الكلمات، والآيات، والصور الرقمية باستعمال التشجير بنظم الجمل المختلفة المبينة لاحقا، ولتسهيل عملية البحث بالقرآن، وإسراع إعداد النتائج؛ قمنا بتوفير الجداول الإحصائية علي موقع في الرابط

(<https://www.facebook.com/QuranMetaData>) (Microsoft Excel and Access formats)

<https://github.com/mohammadkhair7/QuranMetaData>

وقد قدّمنا الجداول بصيغة الرسم العثماني، وأيضا بصيغة الرسم الأول الذي كُتِبَ على زمن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم (بدون الهمزات). وكذلك طوّرتنا جدولين: الأول يختص بتحليل القرآن علي أساس الكلمات، والآخر علي أساس الأحرف. وكذلك قدّمنا عدة جداول محورية للكلمات والأحرف، ومنها استخلصنا معجم الكلمات للقرآن، وكذلك معجم جذور الكلمات.

2. ملخص المحتوى المعلوماتي، والبنية لجداول الإحصاء

أ. جدول الكلمات

- رقم الكلمة من بداية القرآن، ومن نهاية القرآن.
- رقم الكلمة من بداية الآية، ومن نهاية الآية.
- رقم الكلمة من بداية السورة، ومن نهاية السورة.

- رقم الآية من بداية القرآن، ومن نهاية القرآن.
- رقم الآية من بداية السورة، ومن نهاية السورة.
- رقم الآية، ورقم السورة.
- ترتيب النزول للآية، والسورة .
- إسم السورة، والسورة: مكية أم مدنية؟
- نص الآية بالنسخ العثماني (بدون تشكيل، ومع التشكيل)
- نص الكلمة بالنسخ العثماني (بدون تشكيل، ومع التشكيل)
- جذر (أصل) الكلمة، و جذر (أصل) الآية.
- عدد أحرف الكلمة، والآية، والسورة؛ بالنسخ الأول .
- عدد أحرف الكلمة، والآية، والسورة ؛ بالنسخ العثماني.
- رقم الحرف التراكمي؛ من بداية الآية، والسورة، والقرآن (بالرسم الأول، وأيضا بالرسم العثماني)
- رقم الحرف التراكمي من نهاية الآية، والسورة، والقرآن (بالرسم الأول، وأيضا بالرسم العثماني)
- عدد الكلمات بالآية.
- عدد الآيات بالسورة، وعدد الكلمات بالسورة.
- الكلمة من الفواتح النورانية للسورة (الحروف المقطعة)
- عدد تكرار الآية بالسورة، وتكرار الآية بالقرآن.
- عدد تكرار الكلمة بالآية، وتكرار الكلمة بالسورة، وتكرار الكلمة بالقرآن.
- عدد تكرار جذر (أصل) الكلمة بالآية، وبالسورة، وبالقرآن.
- عدد تكرار جذر (أصل) كلمات الآية بالسورة، وبالقرآن.
- عدد الأحرف بالكلمة لكل الحروف من أ إلى غ بترتيب أبجد هوز...
- قيم الجمل للكلمة، والآية والسورة، والقرآن بالنظم المختلفة المبينة لاحقا.
- الكلمة فيها ذكر اسم الجلالة الله - سبحانه وتعالى -
- أسماء الله الحسنى، وتكرار أسماء الله الحسنى بالكلمة.
- جذور أسماء الله الحسنى، وتكرار أسماء الله الحسنى بجذر الكلمة.
- صفات الله الحسنى، وتكرار صفات الله الحسنى بالكلمة.
- جذور صفات الله الحسنى، وتكرار صفات الله الحسنى بجذر الكلمة.

ب. جدول الأحرف

- رقم السورة.
- الآية بالرسم العثماني.
- الكلمة بالرسم العثماني.
- الحرف.
- موقع الحرف من بداية القرآن، وموقع الحرف من نهاية القرآن.
- موقع الحرف من بداية السورة، وموقع الحرف من نهاية السورة.
- موقع الحرف من بداية الآية، وموقع الحرف من نهاية الآية.
- موقع الحرف من بداية الكلمة، وموقع الحرف من نهاية الكلمة.

- عدد الأحرف بالكلمة، وبآلية، وبالسورة، وعدد الأحرف التراكمي بالقرآن.
 - عدد تكرار الحرف بالكلمة، وبآلية، وبالسورة، وعدد تكرار الحرف بالقرآن.
 - قيمة الحرف؛ بتقويم أنواع الجمل المختلفة المبينة لاحقاً.
- ج. قيم تحويل النظام أبجد إلي النظام العشري، والنظام السادس عشر، ونظام المثاني (الرسم العثماني والرسم الأول)
- قيمة العدد للأحرف الكلمات بكل آية.
 - قيمة العدد للأحرف الكلمات بكل سورة.
 - إحصاء الرصف (جمع الأرقام المكونة للعدد) لقيمة العدد للأحرف الكلمات بالآية، وثم إحصاء الترصيف (تكرار الرصف Digital Root) حتى نحصل علي رقم واحد بقيمة 1 إلي 9.
 - إحصاء الرصف (جمع الأرقام المكونة للعدد) لقيمة العدد للأحرف الكلمات بالسورة. وثم إحصاء الترصيف (تكرار الرصف Digital Root) حتى نحصل علي رقم واحد بقيمة 1 إلي 9.
 - صيغة المثاني لعدد الأحرف بكل كلمة وبكل آية وبكل سورة.
 - صيغة المثاني لعدد الأحرف التراكمي بكل آية وبكل سورة وبالقرآن بأكمله.
- د. الجداول المحورية Excel pivot tables (بالرسم العثماني، والرسم الأول)
- موقع الكلمة بالآيات
 - تكرار الحروف بكل آية
 - توزيع الأحرف على الكلمات، والآيات، والصور
- هـ. الجداول بصيغة أكسيس Access SQL Query tables
- جميع المعلومات المذكورة هنا أيضا متوفرة بصيغة أكسيس؛ حيث باستطاعة المستعمل البحث بها باستعمال SQL للبحث بالطرق المركبة الأكثر تعقيدا.

3. إحصاء الكلمات، والأحرف بالقرآن

مبدأ إحصاء الكلمات بالقرآن الكريم

- الكلمات بالقرآن، وجذور الكلمات باللغة العربية:
- أ. نأخذ بالمبدأ: بأن الكلمات في اللغة العربية تتكون من جذر (أصل) واحد فقط. فلذلك إذا كانت هنالك كلمة من جذرين نفصل بينهما؛ بوضع فراغ بينهما حتي تحصى ككلمتين، كل كلمة من جذرها، ونقارن النتيجة بنسخ القرآن القديمة المتوفرة بالرسم الأول، مثل: مصحف عثمان بن عفان، والمصحف بالمكتبة البريطانية المتوفرين على الإنترنت علي الروابط بالمراجع؛ لتتأكد من صحة الطريقة والنتيجة.
- ب. إذا كانت الكلمة مكونة من جذر واحد فهي كلمة واحدة، 3
- ج. إذا كانت الكلمة مكونة من جزئين: واحد منهما من جذر ، و الآخر بدون جذر؛ فيجوز أن تحصى ككلمة واحدة. فإذا كانت من جزئين لا يوضع فراغ بين الجزء للكلمة الذي له جذر أو أصل ، والجزء الذي ليس له جذر أو أصل.
- د. إذا كانت الكلمة ليس لها جذور؛ إذا هي كلمة واحدة.

هذه الكلمات تحسب كلمة واحدة (الكلمة / التكرار بالقرآن):

- لَوْلَا 38 (لا جذر)
- وَلَوْلَا 24 (لا جذر)
- فَلَوْلَا 13 (لا جذر)
- أَوْلُو 7 (عو -)
- أَوْلَا 3 (عو-)
- أَوْلُم 35 (عو -)

هذه الكلمات تحسب كلمتان؛ حسب المبدأ بأن الكلمات تتكون من جذر (أصل) واحد فقط: الكلمة (الجذور) الآية: السورة

- أَوَكَلَّمَا (عَو كَلَل) 2:100
- أَوَلَمَّا (عَو مَا) 3:165
- أَوَأَمِئَ (عَو عَمِن) 7:98
- أَوَمَنْ (عَو مَنْ) 43:18, 6:122
- أَوْعَجِبْتُمْ (عَوْ عَجَب) 7:69, 7:63
- أَوَلَيْسَ (عَو لَيْسَ) 36:81, 29:10
- أَوْءَابَاؤُنَا (عَوْ عَابُو) 56:48, 37:17
- بَعْدَمَا (بَعْد مَا) 13:37, 8:6, 2:181

٥. مبدأ إحصاء الأحرف بالقرآن الكريم:

أما إحصاء الأحرف فالاختلافات في الإحصاءات المختلفة تنحصر في عد الهزمة لما اتبعه بعض العاملين بالطباعة الإلكترونية من أخطاء؛ عندما حاولوا أن يقلدوا رسم القرآن مع نقص بعض الأحرف الضرورية من الأحرف العربية في الطباعة علي الكمبيوتر؛ علما بأن هذه أخطاء سطحية لا تؤثر علي اللفظ، ولا علي المعنى؛ ولكنها تؤثر علي عدد الأحرف. بالنص بالقرآني عدد الحروف لا يساوي عدد الرموز الإلكترونية للأحرف المتوفرة بجدول اليونيكود الضرورية لتكوين النص القرآني (بدون حركات التشكيل).

فمثلا قاموا بإدخال رمزين ليقلدوا رسم القرآن لوضع الهزمة علي السطر بدلا من أن يطالبوا بزيادة الرموز في جداول الكمبيوتر بنظام اليونيكود للأحرف العربية حتي يتمكنوا من إدخال رمز واحد فقط للحرف الواحد المرسوم بالقرآن، فأدى ذلك إلي زيادة وضع رمز للحرف لرسم موضع الهزمة مما يسبب اختلال في الإحصاء البرمجي إذا لم نتعامل مع النص بشكل صحيح. ولهذا السبب النسخة الإلكترونية للقرآن عدد رموزها لا يساوي عدد الأحرف (بدون حركات التشكيل). أما الإحصاء لدينا فقد عالج كل هذه المشاكل الطباعية قبل الإحصاء الكامل الصحيح حتي تتفق النسخة الإلكترونية مع المصحف المرسوم. ولقد قمنا بالتصحيات التالية للهزمة بالنسخة الإلكترونية؛ لنحسب حرفا واحدا فقط:

- (1) ئا عندما يستخدم ئا في وسط الكلمة فقط هو حرف واحد وعددهم مع التكرار 201: يادم بئائنا بئائتي بئابت فئابت باخذيه سياتكم بئابتا المئاب بئاية فئانتهم فئامنوا فئامننا سئائنا سئائهم فئاذو هما السئابت فئاتوهن فئاتوهم بئاخرين شئان فئاخران بئايته ويادم فئاتهم والسئابت فئاوكم سئاوى مئاب سئابت مارب بئالهنئاً بئالهنئا الظمئان سئاتيكم فئامن فئات بئال بابئانئاً فئازره المنشئات فئاتينا فئاتوا فئامنت سئائه بئانية مئاب فئاوى.

لأن هذه الهمزة ليست بالرسم الأول وليست بالرسم لعثمان بن عفان كما يبين بالنسخ المتوفرة للمصاحف القديمة (5، 7، 14، 15)، وإنما جاءت حديثاً بالرسم، بالإمكان إستبدال "ا" في وسط الكلمة بالحرف "آ" للحفاظ على الإحصاء للأحرف، والنطق والمعنى للكلمة لا يتغيران.

ولكن عندما يستخدم في آخر الكلمة فذلك حرفان "ء" و"ا" وعددهم مع التكرار 91: شيء، هنيئاً، مريئاً، خطئاً، بريئاً، ملجأً، متكئاً، وثناً، وطئاً . حيث إذا كان تصريف الكلمة لا يتطلب ألف المد تتحول الهمزة من "ـ:" إلى "ئ" ولكن لا تحذف. لذلك هما حرفان "ء" و"ا".

- (2) : في وسط الكلمة بدون الإتصاق بالألف: وعددهم **199** مع التكرار : ينادم باييتناً باييتى بايت فانتت باخديه سيئاتكم بايتنا ماثاب ثاية فثانتيهم فانمونافمانا سيئاتنا سيئاتهم فانزوهما السيئات فتاتوهن فتاتوهم باخريين شثنان فناخران باييته ويئادم فثاتيهم والسيئات فناؤكم ساوى ماثاب سيئات ماراب بالهنتأ بالهنتا الظمنان سثاتيكم فنامن فثات بثال بابائناً فازره المنشآت فثاتينا فتاتوا فنامنت سيئاته بثانية ماثاب فناوى.

- (3) ئى : أَلِئى وعددهم 4 (وهي 3 أحرف تكتب ال ئى ، لا تكتب ال ئ ، ولا تكتب ال ـى)
 (4) الهمزة الحرّة ء وعددهم 2783: وهم أنواع : "ءا"، "ءأ"، "ءآ"، "ءاء" "ئى"، "ئىء"، "ئىءى"، "ئىءىء"، "ئىءىءى"، "ئىءىءىء" (ولكن ليس "وء"
 بعد واو العطف)، ومنهم خمس كلمات بتكرار ثمان 8 همزات حرة بآخر الكلمة وبدون إلتصاق الأحرف (ا آ أو ئ ي) بالهمزة:
ملء (1) الخبء (1) دفع (1) جزء (1) المرء (4).

الجدول 1: إحصاء الهمزة بأنواعها بالقرآن

رقم النوع	نوع الهمزة	التكرار
1	ئى : ألى وعددهم 4	0 (بعد التصحيح) إستبدلت بالحرف ئى بدلا من ئى
2	ئا : عندما يستخدم ئا في وسط الكلمة فقط وعددهم 201 مثل : يئادم بئائتئا	0 (بعد التصحيح) إستبدلت بالحرف آ
3	ء فى وسط الكلمة: وعددهم 199 مثل أفئدتهم ، استئذئوك	199
4	ئا : عندما يستخدم ئا في آخر الكلمة فذلك حرفان " ء " و " ا " وعددهم 91	91
5	ء الهمزة الحرة بأخر الكلمة وبدون إلتصاق الأحرف (ا آ أ و ؤ ئ ي): ملء (1) الخبء (1) دفء (1) جزء (1) المرء (4)	8
6	ءا	1067
7	ءأ	21
8	ءآ	8
9	ءأ	29
10	آء	1184
11	ئىء	219
12	ئىء	8
13	ئىء	86
14	ئىء	87
15	ئىء	1
16	ئىء	62
17	قرءئا	2
18	فادرءتم	1
	المجموع	3073

الرابط لجدول الهمزات الذي يبين موضع رقم الآية بالترتيب العام للقرآن (6236 آية) ونوع الهمزة.

https://drive.google.com/file/d/144dRLMPcBTKZ_LA1DhPsBoGogeo7rzuS/view?usp=sharing

من المشاكل التي نتعرض لها عند إحصاء الأحرف بالقرآن هي ترميز الهمزة بنظام اليونيكود للأحرف العربية. النقص الذي يعاني منه جدول اليونيكود للعربية للحرفين (ء ، ئ) يؤدي إلى خلل بتعداد الأحرف واختلافات بين الإحصاءات للبرامج الحاسبة. فجدول اليونيكود يتطلب منا أن نلصق هذه الأحرف من رمزين أو ثلاثة رموز حتى نكون حرفا واحدا؛ بدلا من أن يكون هناك رمزا واحدا للحرف الواحد؛ حتى تتساوى عدد الحروف، وعدد الرموز بالنسخة الإلكترونية للقرآن الكريم.

$$\text{ل}^{\text{ء}} = - \text{x0640} + \text{ل}^{\text{ء}} + \text{x0627}$$

$$\text{ل}^{\text{ء}} = - \text{x0640} + \text{ل}^{\text{ء}} + \text{x0654}$$

Unicode Arabic Letter Symbols in Table 0x0600

عدد أحرف "آدم" 3 أحرف، وعند زيادة ياء المُناداة بالكلمة يَادم يصبح العدد للأحرف 4. فلا يمكن أن نحسب الأحرف بالكلمة يَادم 5 لمجرد أن جداول اليونيكود تطلبت تلصيق 3 رموز لتكوين الحرف نا، بل يحسب نا حرفا واحدا فقط. فالكلمة يَادم هي 4 حروف فقط. تماما كمثل الكلمة موسى 4 حروف وبعد زيادة حرف ياء للمناداة تصبح 5 حروف يموسى. وكذلك الكلمة يسلك هي 5 حروف وليست 6 حروف لمجرد أن جدول اليونيكود يتطلب أن نلصق رمزين - + لتكوين الحرف ء.

النتائج: لتلاوة حفص عن عاصم وبالعَد الكوفي

- عدد السور في القرآن كله 114
- عدد الآيات في القرآن كله 6236
- عدد كلمات القرآن كله 77444

عند استعمال الرسم الأول للقرآن الذي كتب في زمن الرسول- عليه الصلاة والسلام- (حيث لا يوجد تنقيط أو الهمزة)

- عدد الأحرف في القرآن كله هو 322604

عند استعمال الرسم العثماني للآيات وحيث (يوجد تنقيط وهمزات) عدد الهمزة الحرة 2783 وايضا الهمزة فوق السطر عددها $199 + 91 = 290$ ، فيصبح مجموع الهمزات $2783 + 290 = 3073$

- عدد الأحرف في القرآن كله 325677

ونلاحظ أن $322604 + 3073 = 325677$

ملاحظات:

- (1) الكلمة "فادراًتم" (البقرة: 72) كتبت في بعض المصاحف القديمة بالرسم الأول مثل مصحف عثمان بن عفان بمكتبة سراي طوب قابي، تركيا (5): "فالدراًتم". فيُحتمل كتابتها بالرسم العثماني "فادراًتم" أو "فادراًتم" أو "فادراًتم". ويحتمل زيادة حرف 1 لأن زيادة الهمزة فوق الحرف (أ و) حديثة وكانت تكتب إلى جانبها.
- (2) الكلمة "تبوءوا" (الحشر: 9) كتبت في بعض المصاحف القديمة بالرسم الأول مثل مصحف عثمان بن عفان بالمكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية القاهرة، مصر (15): "تبؤوا" وبالرسم العثماني مصحف أندلسي 624 هجري (14): "تبؤوا" فيُحتمل كتابتها بالرسم العثماني "تبؤوا" أو "تبؤوا". يحتمل زيادة حرف 1 لأن زيادة الهمزة فوق الحرف (أ و) حديثة.
- بهذين الإحتمالين نزيد حرفين ألف فيصبح عدد الحروف بالرسم الأول 322606 وبالرسم العثماني 325679، والله أعلم.
- (3) كلمة "قرعنا" تكررت مرتين بدون الألف صحيحة.
- (4) الكلمة "برءوا" تحتمل كتابتها "برءوا"

ولقد تقدمنا بطلب من مؤسسة اليونيكود لزيادة الحرفين الناقصين بغرض إصدار نسخه إلكترونية للنص القرآني حيث عدد الأحرف يساوي عدد الرموز؛ ولكن للأسف لم يقبل الطلب من قبل لجنة اليونيكود لوجود الأجزاء المكونة للحروف بالجدول، وهو عذر غير مقبول بنظرنا، ولكن سنحاول مرة أخرى علي أمل القبول. الرابط للطلب هنا:

<https://drive.google.com/file/d/123WT5rgLax968L-OXEy5Z35keAelKiyZ/view?usp=sharing>

وهنا الرابط للمشاركة في دعوة القبول للطلب المقبل، نرجوا من الجميع المشاركة بالتصويت:

<http://chng.it/Z7G4xFX7r5>

الفوارق في الإحصاء للكلمات والأحرف مع إحصاء مركز نون:

الفوارق في الإحصاء للكلمات والأحرف مع إحصاء مركز نون (الشيخ بسام جرار) الذي يحصي عدد الكلمات 77407 وعدد الحروف 326159 وقد بينا الفوارق في الجدول على الرابط التالي:

<https://drive.google.com/file/d/1bY24OUYbs1syLsgy16WkDFv3hjz6o3Hc/view?usp=sharing>

معجم كلمات القرآن:

وقد أعدنا جدول لمعجم الكلمات بالقرآن وأيضا جدول جذور الكلمات بالقرآن، وتمثل 19209 كلمة فريدة مع التشكيل بدون تكرار وتتكون من 1756 جذر للكلمات، على الرابط التالي:

<https://drive.google.com/file/d/1fudM6jYTXCT609AzfZuoKRpsV0TpnmuP/view?usp=sharing>

نظم الجمل المختلفة : من نظم الجمل المختلفة حساب الكلمة؛ بإعطاء كل حرف من الحروف قيمة عددية حسب أحد النظم التالية والقيم الرقمية المبينة بالملحق:

- حساب الجمل الكبير حسب الترتيب الأبجدي للحروف بترتيب أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ.
 - حساب الجمل الصغير حسب الترتيب الأبجدي للحروف.
 - حساب الجمل؛ بترتيب الحروف حسب تكرارها في القرآن الكريم من الأكثر تكرارا إلى الأقل تكرارا.
 - حساب الجمل؛ بترتيب الحروف حسب تسلسل ترتيبها في آيات القرآن الكريم.
 - حساب الجمل؛ بترتيب الحروف حسب تسلسل ترتيبها بالنزول لآيات القرآن الكريم.
 - حساب الجمل؛ بترتيب الحروف حسب تكرارها في فواتح السور.
 - حساب الجمل؛ بترتيب الحروف حسب تكرارها في خواتيم السور.
 - حساب الجمل؛ بترتيب الحروف حسب تكرارها في فواتح الآيات بالقرآن.
 - حساب الجمل؛ بترتيب الحروف حسب تكرارها في خواتيم الآيات بالقرآن.
 - حساب الجمل؛ بترتيب الحروف حسب تكرارها في الفواتح النورانية، أو الأحرف المقطعة بدون الحروف الأخرى.
 - حساب الجمل؛ بترتيب الحروف حسب تكرارها في الفواتح النورانية، أو الأحرف المقطعة مع الحروف الأخرى (الحساب الوسيط).
 - حساب الجمل؛ بترتيب تكرار الحروف بسورة الفاتحة (باعتبارها كمفتاح لشيفرة القرآن).
- ومن أنظمة حساب الجمل ما يعتبر (قيمة ه = ه) ومنها ما يعتبر (قيمة ت = ت). وأيضا نعتبر (قيمة ي = ي = ئ = ئ = ن = ن) ونعتبر (قيمة و = و) وكذلك نعتبر (قيمة ا = ا = إ = إ = أ = أ = ء = ء = ا = ا (في وسط الكلمة)).

4. ترابط الكلمات بالقرآن وتكرارها

نعلم أن البحث بالقرآن الكريم عن كلمة واحدة من السهل القيام به؛ ولكن يصعب البحث عن وجود كلمتين مترابطتين بالتتابع في نفس الآية. البحث عن كلمتين يخصص البحث، ويكمل التعبير عن موضوع البحث المراد، مثلا: كلمتان البحث قد يكونا جملة مفيدة مثلا أن يكونوا فعلا وصفة، أو اسما وفعلا، أو فعلين مترابطين، أو صفتين مترابطين. بعض كلمات القرآن بينها ترابط خاص ويؤكد هذه العلاقة تكرار تواجد هذه الكلمات بالتتابع في آيات متعددة. مثلا: السميع البصير، وءاتوا الزكوة، لقاء ربكم. فقد طوّرنا بحثا شاملا لكلمات القرآن الكريم بجنورها (حتى تشمل جميع صيغ المشتقات لكل كلمة) ومدى التكرار لترابط هذه الكلمات بجنورها؛ مما يساعد في البحث عن العلاقات الرقمية بينهم. وبيئاً العلاقة لترابط هذه الكلمات بالآيات: إما أن تكون الكلمات متتابعة، أو أن تكون بينها كلمة واحدة فقط لا أكثر؛ حتى نتفادى أثر تواجد كلمات النفي أو الجر بينها، أو أن تكون كلمتان بنهاية آية وبداية آية تتبعها. وهذا الرابط لجدول ترابط الكلمات:

<https://drive.google.com/file/d/1T5jTnKnG9S-mdNrN8mxEALAxFDxf1xHz/view?usp=sharing>

5. برنامج التحويل من نظام الأرقام أبجد إلى نظام الأرقام العشري والسادس عشر والمثنائي

ماذا لو كانت الحروف العربية رموزا للأرقام؟ كيف يتغير مفهومنا للقيم الرقمية للكلمات والآيات والسور بالقرآن؟

لقد تخطينا الحاجز التكنولوجي للحساب في الحاسوب بشيء من الابتكار البرمجي. وتمكنّا -والحمد لله- من إيجاد القيمة العددية بالنظام العشري والهكس (أي السادس عشر) والمثنائي لكل الكلمات والآيات والسور للقرآن كله. ويعتبر هذا إنجاز تكنولوجي إسلامي للحساب بالأرقام الضخمة جدا ليس له سابق بأي من العلوم؛ فبإمكان هذا البرنامج حساب أرقام ضخمة تتكون من 48143 بت أو منزلة (ليمثل الرقم سورة البقرة بأكملها) ويتمكن من عمل ذلك على أي كمبيوتر 32 بت أو 64 بت وبسرعة قياسية. مثلا سورة البقرة استغرقت الحاسوب ثلاثة أيام من الحساب المتواصل وعلى سرعة 4 جيجا هرتز وذلك لحساب قيمتها بالكامل ممثلة برقم واحد. وقد حسبنا قيمة الكلمات والآيات والسور بترتيب الأحرف أبجد هوز إلى قيمة عددية بنظام العشري وهكس والمثنائي. كان الأحرف ترمز إلى أرقام بدلا من أحرف، إما بترميز أبجد هوز بالترتيب من 0 إلى 27 ونسمي هذا النظام "أبجد 28"، أو بالقيمة العددية 1-28 ونعتبر الفراغ بين الكلمات أو الآيات القيمة 0 ونسمي هذا النظام "أبجد 29". حيث الأحرف بهذا النظام الأبجد تعتبر قيم رقمية. وربما تؤدي إلى مفهوم للبنية الرقمية للقرآن الكريم؛ ولكي نقوم بالنظر إلى الأحرف كقيم رقمية، يتطلب هذا

نظام رقمي جديد لم يعهد من قبل، في هذا النظام الذي نسميه نظام "أبجد" نعطي الرموز للأحرف العربية الـ 28 قيم رقمية بترتيب أبجدي. وبهذا البرنامج يمكن اختيار (ة = ت) أو (ه = ع)،

وَممكن اختيار واحد من نظامين للأبجد:

- **النظام الأول** هو "أبجد 29" يعطي الأحرف القيم من 1 إلى 28، ويُنقى على الفراغ بين الكلمات أو السطر الجديد بين الآيات ويعطيها قيمة 0 وبذلك يكون لدينا 29 رقما (أي نظام 29) في هذا النظام من الفراغ " " وقيمته 0 ثم من " أ " وقيمته 1 إلى " غ " وقيمته 28. ويحافظ هذا النظام أبجد 29 على وضع الكلمات والآيات منفصلة عن بعضها البعض؛ بوجود الفراغ مما يناسب استعماله لتمثيل الآيات والسور بأكملها. والفراغ بين الكلمات والآيات يزيد خانة أو منزلة كاملة لاعتبار القيمة 0.
- **النظام الثاني** هو "أبجد 28" يعطي الأحرف القيم من 0 إلى 27، ولا يعتبر الفراغ بين الكلمات أو الآيات، فقط يبقى الأحرف للكلمات. وبذلك يكون لدينا 28 رقما (أي نظام 28) في هذا النظام من " أ " إلى " غ " . وهذا مناسب إذا لم تُرد اعتبار قيمة للفراغ على الإطلاق وكان الحروف متلاصقة ببعضها البعض. ونحن هنا نستخدم الأحرف العربية كرموز رقمية وليست كرموز لغوية. ولكن إذا تم التفسير في البرنامج أبجد 29 نستطيع عكس التفسير بنفس النظام. وكذلك ينطبق إذا شفرناه بالنظام أبجد 28.

شكل 1: برنامج التحويل الرقمي من نظام أبجد إلى نظام العشري والسادس عشر والمائتي

[illegible]

برنامج الحاسبة لتحويل القيم الرقمية للكلمات باللغة العربية إلى قيمة رقمية وبالعكس. ويمكن تنزيل هذا البرنامج الذي يعمل على نظام ويندوز 7 (أو أحدث) من رابط [النت التالي](#):

- الموقع العام لملفات التحويل والبرنامج والنتائج

<https://drive.google.com/drive/folders/133oYg2OsljLKepRPKPh1GOJXm27EnbN6?usp=sharing>

- هذه جميع النتائج مضغوطة:

<https://drive.google.com/file/d/1G4Llj4txnEmQRQCjIMFUaLxQss55f22n/view?usp=sharing>

- من الإعجاز القيمة العشرية لـ "عليها تسعة عشر" 604496821840646259380 (بنظام أبجد 29 وباعتبار (ة = هـ))، وورصف القيمة (أي جمع مكونات الرقم) هو 95 وهذا من مضاعفات الرقم 19، حيث $5 \cdot 19 = 95$.
- والقيمة العشرية لـ "لا إله إلا هو" 13871135402657611942 (بنظام أبجد 29 وباعتبار (ة = هـ))، وورصف القيمة هو 76 حيث $4 \cdot 19 = 76$.

الجدول 2: القيم الرقمية للحروف لأنظمة حساب الجمل

	Jummal5 الجمال الكبير 5 = 5	Jummal400 الجمال الكبير 400 = 5	SmallJummal_5 الجمال الصغير 5 = 5	SmallJummal_22 الجمال الصغير 22 = 5	Sequence Of Letter Occurrence جمال الترتيب للأحرف	Frequency Of Letter Occurrence جمال التكرار للأحرف 5 = 5	LetterinAyaas_7 جمال تكرار الحرف بأليات، 5 = 5	Fawateh_1 جمال الفواتح 1 = 1 لا يلفظ 2 = 2 الجلالة لله = 2	Fawateh_2 جمال الفواتح 2 = 5	StartingLetterin Aya FirstScript أحرف فواتح الآيات الرسم الأول	StartingLetterin Aya Uthmany أحرف فواتح الآيات الرسم العثماني	EndingLetterin Aya FirstScript أحرف خواتم الآيات الرسم الأول	EndingLetterin Aya Uthmany أحرف خواتم الآيات الرسم العثماني	StartingLetterin Sura أحرف فواتح السور	EndingLetterin Sura أحرف خواتم السور	MiddleJummal الحساب الوسيط	Fateha Code 28 letters تكرار حروف الفتحة
ع	1	1	1	1	4	1	1	13	13		1218		960	40	17	1	0
ـ	1	1	1	1	4	1	1	13	13		1218		960	40	17	1	0
ا	1	1	1	1	4	1	1	13	13	1205	1218	949	960	40	17	1	22
إ	1	1	1	1	4	1	1	13	13	1205	1218	949	960	40	17	1	22
أ	1	1	1	1	4	1	1	13	13	1205	1218	949	960	40	17	1	22
آ	1	1	1	1	4	1	1	13	13	1205	1218	949	960	40	17	1	22
ب	2	2	2	2	1	9	9	0	0	63	63	162	162	2	5	15	4
ج	3	3	3	3	27	19	19	0	0	14	14	9	9	0	0	27	0
د	4	4	4	4	11	16	16	0	0	3	3	198	198	0	4	16	4
هـ	5	5	5	5	6	7	7	1	2	87	87	171	171	2	8	7	5
ة	5	400	5	22	6	7	7	1	2	87	87	171	171	2	8	7	0
و	6	6	6	6	14	6	6	0	0	2232	2232	0	0	17	0	17	4
ف	6	6	6	6	14	6	6	0	0	2232	2232	0	0	17	0	17	0
ز	7	7	7	7	23	24	24	0	0	3	3	10	10	0	0	23	0
ح	8	8	8	8	8	18	18	7	7	31	31	1	1	7	0	12	5
ط	9	9	9	9	17	26	26	4	4	7	7	12	12	4	1	10	2
ي	10	10	10	10	10	5	3	2	2	343	343	267	267	14	5	8	14
ئ	10	10	10	10	10	5	3	2	2	343	343	267	267	14	5	8	0
ى	10	10	10	10	10	5	3	2	2	343	343	267	267	14	5	8	0
ك	20	20	11	11	13	11	10	1	1	119	119	8	8	1	0	6	3
ل	30	30	12	12	5	2	2	13	13	266	266	67	67	4	1	2	22
م	40	40	13	13	3	4	5	17	17	155	155	665	665	0	17	3	15
ن	50	50	14	14	9	3	4	1	1	26	26	3124	3124	1	42	14	11
س	60	60	15	15	2	15	5	5	5	55	55	11	11	7	1	11	3
ع	70	70	16	16	12	12	11	2	2	44	44	13	13	2	0	9	6
فـ	80	80	17	17	22	13	13	0	0	698	698	3	3	0	1	22	0
ص	90	90	18	18	16	22	21	3	3	6	6	10	10	1	0	4	2
قـ	100	100	19	19	18	14	14	2	2	538	538	41	41	8	0	13	1
ر	200	200	20	20	7	8	8	6	6	47	47	450	450	0	10	5	8
ش	300	300	21	21	25	21	22	0	0	4	4	2	2	0	0	25	0
ت	400	400	22	22	15	10	12	0	0	63	63	34	34	4	0	18	3
ث	500	500	23	23	28	25	25	0	0	109	109	2	2	0	1	28	0
خ	600	600	24	24	24	20	20	0	0	31	31	0	0	0	0	24	0
ذ	700	700	25	25	19	17	17	0	0	65	65	2	2	0	0	19	1
ض	800	800	26	26	21	23	23	0	0	6	6	1	1	0	0	21	2
ظ	900	900	27	27	26	28	28	0	0	1	1	13	13	0	1	26	0
غ	1000	1000	28	28	20	27	27	0	0	2	2	0	0	0	0	20	2

المراجع:

[1] جداول خير لإحصاء القرآن الكريم

<https://www.facebook.com/QuranMetaData>

جدول خير لإحصاء القرآن للرسم العثماني فقط

Quran_MetaData_Khair_v6_Uthmany.xlsx

https://drive.google.com/file/d/1CL7s2H8AVeIvBn730kEII7Sdrf7Z_ZQL/view?usp=sharing

جدول خير لإحصاء القرآن للرسم الأول الذي كتب في عهد الرسول - صلي الله عليه وسلم- فقط

Quran_MetaData_Khair_v6_FirstScript.xlsx

https://drive.google.com/file/d/1ZoT605BjRg47cyUaFnLJmTVx_aCDoz4t/view?usp=sharing

جدول خير لإحصاء القرآن بأكمله للإصدار

Quran_MetaData_Khair_v6.xlsx

<https://drive.google.com/file/d/1x09gzwSuL633iMJY3JPvBtMxQax6Ly8c/view?usp=sharing>

الجدول الكامل للأحرف بالرسم الأول، ويحتوي على تحليل الآيات والكلمات حرفا حرفا وكلمة كلمة

Quran_Letters_MetaData_Khair_v6_FirstScript.xlsx

<https://drive.google.com/file/d/1HvJubYMh2Na-APCyzmADrDiIJHvECz36/view?usp=sharing>

الجدول الكامل للأحرف بالرسم العثماني، ويحتوي على تحليل الآيات والكلمات حرفا حرفا وكلمة كلمة

Quran_Letters_MetaData_Khair_v6_Uthmany.xlsx

<https://drive.google.com/file/d/1XnyWYMUZ3iqLuyxdeQTD2KYU5eXTgP2v/view?usp=sharing>

[2] مجموعة الرقيم للأبحاث في الإعجاز الرقمي بالقرآن

<https://www.facebook.com/groups/AlRaqeemQuranMiracles/>

[3] مجموعة أويلر للأبحاث في الإعجاز الرقمي بالقرآن

<https://www.facebook.com/groups/693284954139282/>

[4] المصحف بالرسم الأول بالمكتبة البريطانية

http://www.bl.uk/manuscripts/Viewer.aspx?ref=or_2165_f007v#

[5] مصحف عثمان بن عفان بمكتبة سراي طوب قابي، تركيا

<https://drive.google.com/file/d/1pE5u1whEfh6QssVLH86bHGGigNq8kX9z/view?usp=sharing>

[6] مصحف عثمان بن عفان بمكتبة سراي طوب قابي، تركيا، الشرح بالعربية

https://drive.google.com/file/d/1MXKDMzliynsYQBwso_XzRpJkTPogRntZ/view?usp=sharing

[7] مصحف عثمان بن عفان نسخة طشقند

<https://drive.google.com/file/d/12K4LsE3N4GD6h5auUdpaQ64A4Rib5ozD/view?usp=sharing>

[8] مجموعة الرقيم للأبحاث في الإعجاز الرقمي بالقرآن، الإصدار الثالث لموسوعة الإعجاز الرقمي بالقرآن، أغسطس 2019

<https://www.facebook.com/groups/AlRageemQuranMiracles/>

https://drive.google.com/file/d/1ahLYrNlae6fbz6NhPisFo_arJ89GDWwz/view?usp=sharing

[9] بكرو، خالد، البنية الرقمية للكلمة القرآنية، المجلة الدولية المحكمة للعلوم الهندسية، جامعة مصراته، ليبيا، ع. ه. 16، المجلد الثالث،

ديسمبر 2017

[10] بكرو، خالد، الشفرة المثاني للقرآن الكريم، المؤتمر الدولي الخامس للتطبيقات الإسلامية في علوم الحاسوب والتقنية، إيمان،

أندونيسيا، ديسمبر 2017

[11] بكرو، خالد، المعطيات الرقمية في القرآن الكريم، المجلة الأكاديمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، عدد 4، الرقم 4، 2019.

[12] وهذا الرابط للشرائح للورقة

<https://drive.google.com/file/d/1MWAsiC1CeVPNjmt6j9HP4VlfmhHTdHm/view?usp=sharing>

[13] الموقع العام لملفات جداول خير لإحصاء القرآن

<https://drive.google.com/drive/folders/1I4exxla0wY6ONODq4NLp46o1-v6fJdF1?usp=sharing>

[14] الرابط لمخطوطة المصحف الأندلسي (عام 624 للهجرة)

<https://drive.google.com/file/d/1T5XkXMibFv8wehPvvpvzlv9w5LMnwF/view?usp=sharing>

[15] مصحف عثمان بن عفان بالمكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية القاهرة، مصر